

صا
بنا
قلسنج

ذكرة المصير في الاعتقاد المقوم واردة التنصيص على اعتبار المسائل
وزيادة الايضاح وقوله **فكلمة** ثم شرع في مباحث الإمامة
شعبا للقوم وان كانت من التفهيمات فقال **وواجب على الأمة** وجوبا
كفائيا **نصلا** ما لم يبق اقامته وقولته فيناط بذكر جميع الأمة من
ابتداء موته عليه السلام الى قيام الساعة فاذا قام به اهل البيت العقب
سقط عنهم لافرق في ذلك بين زمن الفتنة وعقبه هذا من جهل اهل
السنة واكثر المعتزلة ومثي لطلعت الإمامة انصرف للخلافة وهي
رياسة عامة في امور الدين والدنيا نابتة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ووصو الامام بقوله **مدل** وهو الذي لا يميل به اليهودي
في الحكم وهو في الاصطلاح سمي به فوضع موضع العادل وهو
بمعنى العدة وهي الاعتدال والنياب عن الحق والمراد به عدل
الشهادة وفي وصفه مركب من خمسة شروط الاسلام والبلوغ
والعقل والحرية وعدم الفسق بخارجة او اعتقاد في غير الملائكة
والمفتوة لانه قاصر عن القيام بالامور على ما ينبغي والعيب لانه مشغول
بخدمه السيد لا يتفرغ بالامور مستحق في اعين الناس لاجابها ولا
بمقتضى امره واما كونه ذكرا فهو ما حوقد من تنكير الوصف فلا
يكون الامام امرأة او خنثي مشكالا لانه اشبه بالنساء الناقصات
العقل والدين المنوعات من الخرج والفسق لا يصلح لامر
الدين ولا يؤثقا واما وناهيها والظاهر من قوله امور الدين
والدنيا

والشريعة

والدنيا ولا يصلح للولاية وقد علم من قوله نصرا امام ان سنج شرطا
الإمامة الصالح لها لا يجهل اماما لم يحصل له بها واستحقاق شرطا
لما اتفق عليه الامة بل لابد من نص من الله تعالى او رسوله صلى الله
عليه وسلم ومن الامام السابق كما انه يوصى من قوله عدل بصفة
الافراد انه لا يجوز تعدد في عصر ويولد واحد بالاجماع لقوله عليه
السلام من بايع اماما فاعطاه صفقة يديلا وثمره قلبه فليعطه ان
استطاع فان جازها بنارعه فاضربوا عنق الاشرق في رواية فافترقه
بالسوق كما بينا من كان شر المراد من كونه عدلا ولو طاهره النص لانه
الذي لغيره وهذا اشترط في الابتداء واحالة الاختيار وقوله **بالشرع**
متعلق بواجب وهو المقصود بالافادة بغيره ان وجوب نصيب الامام
على الامة طرفة الشرع عند اهل السنة ومذهب المعتزلة لوجوب نصيبها
اجماع الصحابة رضي الله عنهم في جملة اهم الواجبات وانما ينظر
دون النبي صلى الله عليه وسلم وكذا اعتبرت موت كل امام الى وقتنا هذا
واحلا فيهم في تعيين من تصح خلفته غير قادر في اتقانهم على وجوب
نصبه ولذا لم يقبل احد منهم لاجابة الى الامام وكل البيت يقول
واعلم ولا يراد بقوله **لا تخم العقل** الذي لبعض المعتزلة حيث
ذهبوا الى ان نصب وجوب الامام ليس بشرط **ليس** نصيب الامام
فإننا **نعقد** وجوبا في الدين متعلق بركن اي لا يتوهم من ذكره
له في القواعد الكلامية انه من القواعد التي عليها المنعولة